بل هذا من الكذب البحت وقد خاب من افترى واما المقدمة فقد ذكر والله
الحمد مقدمة صالحة نافعة يسلمها اهل النظر من اهل العلم كما ستراها وفي
تدل بعض عنها على المقصود لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد واما
من كان بليد الذهن جامد القريحة ممتلئ القلب بالغيظ والحسد والاوغار
والانكاد والكمد فذاك اصم لا يسمع اعمى لا يبصر ولو جاءته كل اية مع ان
هذا الغبي الوقح قد خالف طريقة العلماء من اهل الورع والدين فيما سنقدمه
من المسئلة والشقاق والله تعالى لم يتعبدنا بالنسب ولم يجعله شرعا ينسب
اليه والى رسله وانما هو حرفة الجاهلين المفلسين من العلم والايمان كالنسوان
والصبيان فهو حاصل ردة وغاية قدح زنده ثم ساق المعترض
كلام الشيخ فقال ولا نعلم منك فيما تقدم الا الخير وحسن الاعتقاد ومحبتك
للدعوة الاسلامية وتمسكك لاهل العقائد الايمانية قلت الذي كانت احابتك
حقا على لا احد لي منه ومحبة عنها والا فمن عادتي اني اذا كثر اللجاج والمرا
اطوي بساط الكلام واشتغل بنفسي واسأل الله السلامة من الوقوع فيما
وقع فيه اهل المجادلة والمخاصمة التي حقيقتها تفريق الامة والطعن في العقائد
الاسلامية وتشكيك العوام والعوام بالاختلاط الذي هو من اعظم الاسباب
في نقض عرى الاسلام واعوذ بالله ان اكون فتنة لكل جاهل مغرور او ضحكة لعاقل
ذي دهاء وفجور واقدم لك مقدمة نافعة وهي الوصية بتدبر كتاب الله
ومعرفة معانيه وتعظيم محكمه بالعمل به والايمان بمتشابهه واعتقاد انه لا
يعارض المحكم اذ من عارض المحكم بالمتشابه فهو من اهل الزيغ كما ارشد الله تعالى
الى ذلك بقوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة

وابتغاء تأويله الآية والقرآن هو الشفاء النافع والهدى قال تعالى واتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم وقال تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم الآية قال الاكتفاء بالقرآن ومعرفة
ما فيه من العلم والهدى هو الواجب على المكلفين في كل وقت وحين قال
المعترض اقول كل يدعي وصلا لليلى وليلى لا تقر لهم بذاكا
ولا حاجة الى مناقشته لقلة الفائدة لكن لو انه طوى بساط الكلام هنا كما هي
عادته فيما ذكره لكان استر له ولكن ما قدر الرجل من لا شئ واقع فيقال لهذا
المعترض لو كان هنا شئ يناقش عليه لما اهملته اترى ان الحامل لك على
ترك المناقشة الورع وفرح الحياء وترك ما لا يعنيك فليس هذا من حالك او
مقالك معروف قابل المعروف المشتهر عنك القحة والبذاء والجراءة بالكذب
والاذى والمجاهرة بالتهور والهذر والمكابرة والمباهتة بصريح الافك و
الافتراء ثم انظر يا من نور الله قلبه الى هذا الجواب عن هذه المقدمة هل
ابقى مقالا لقائل ومع هذا يجهل ويضلل من غير مكلة ولا روية ولا معرفة
بالاحكام ولا دراية ويزعم ان خصمه لا تمييز له ولا يعرف بعض مواقع
الخطاب وقد كما ترى قد وقع عن حولها في عرض العقبة ثم تأمل ما ذكره
المعترض على المقدمة بقوله اهل العلم يذكرون ادلتهم من محكم الكتاب
والسنة ويبينون خطأ من عارضها وهذا ذكرها بدون ذلك لقلة تمييزه
والمقدمة التي ذكر الشيخ هي الوصية بتدبر كتاب الله ومعرفة معانيه و
تعظيم محكمه بالعمل به والايمان بمتشابهه على ما ذكر من الآيات الى اخرها فهذا
يحتاج الى بيان الادلة من الكتاب والسنة وذكر ما يدل على ذلك من الآيات

Copyright © King Saud University